ان الياء تبدل غالبا واوا اذا كانت لاما لفعلى اسما
بفتح الفاء وسكون العين نحو شروى وفتوى وتقوى والاصل فيها
شريا وفتيا وانما قلبت الياء واوا وان لم يكن لقلبها موجب
لفظي فرقا بين الاسم والصفة وفهم من قوله اسما
انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا وصديا واشار
بقوله غالبا الى ما جاء من ذلك غير مبدل نحو ريا للرائحة
وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو فاعل باتى وبدل حال
وهو مضاف الى ياء وذا فاعل بما والبدل نعت لذا وغالبا حال من
ذا ثم قال

بالعكس جاء لام فعلى وصفا
وكون قصوى نادرا لا يخفى

يعني

ان لام فعلى وصفا بضم الفاء اذا كانت واوا ابدلت ياء نحو
دنيا وعليا اصلهما دنوا وعلوا لانهما من الدنو والعلو
وانما ابدلت هنا ايضا فرقا بين الاسم والصفة وفهم
من قوله وصفا انها اذا كانت واوا اسم لم تبدل نحو
جزوى اسم موضع واشار بقوله وكون قصوى نادرا الى
لغة الحجازيين في قصوى والقياس فيه قصيا لانه من
باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا على القياس

ولام

ولام فعلى فاعل بجاء ووصفا حال من فعلى وكون قصوى
مبتدا ونادرا خبر كون وهو مضاف الى الاسم وخبر الكون لا يخفى

فصل

ان يسكن السابق من واو ويا
واتصلا ومن عروض عريا
فياء الواو اقلبن مدغما
وشذ معطى غير ما قد رسما

يعني

انه اذا اجتمع في الكلمة واو وياء وسكن اولهما وجب
ابدال الواو ياء وادغامها في الياء وذلك بشرطين الاول
ان يكونا متصلين اي في كلمة واحدة فلو كان اولهما في كلمة
وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل نحو اخو يزيد وبني واقد وهو المنبه
عليه بقوله واتصلا الثاني ان لا يكون اجتماعهما
عارضا وشمل صورتين احداهما عروض السكون نحو
قوى بسكون الواو وتخفيف قوى والاخرى عروض
الحرف نحو الرويا بتخفيف الهمزة وابدالها واوا وهو المنبه
عليه بقوله ومن عروض عريا وكلامه شامل للنوعين وشمل
ما استوفى الشروط صورتين احداهما تقدم الياء على الواو
نحو سيد اصله سيود لانه من السودد والاخرى تقدم الواو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)